URUK FOR HUMANITIES 2026;19:7–24

RESEARCH ARTICLE

The Impact of Urban Planning and Sustainable Development on Crime Reduction(An Analytical Study of Najaf Al-Ashraf City for the Year 2024)

Lateef Khudair Lateef Al-Anbagi

University of Kufa, Faculty of Urban Plannin

ABSTRACT

Urban planning is considered a vital tool in shaping the urban environment and influencing individual behaviors. Studies indicate that there is a close relationship between city design and crime rates. To understand the influencing factors in urban planning that may contribute to the emergence of urban crime, with a focus on social, economic, environmental, and design aspects, this study aims to analyze the role of urban planning and integrated sustainable development in reducing urban crimes and achieving social and economic justice.

To analyze the factors affecting the rise in crime rates, including economic factors such as unemployment and poverty, social factors such as class disparity and weak community ties, and environmental and urban factors such as unsustainable planning, the study focuses on the importance of sustainable policies and legislations capable of addressing urban crimes.

As spatial factors influencing the rise of crime rates were analyzed, the research relied on the descriptive analytical approach through official and statistical reports, field study, and spatial analysis methods.

The conclusions revealed that there are four main factors that explain criminal behavior and social problems: providing job opportunities, education, recreational services, and security, while weak development increases problems.

The results, when analyzing the relationship between negative indicators and developmental variables, showed a correlation coefficient between them (+0.7).

As for the recommendations, they were to improve infrastructure and enhance sustainable urban planning to achieve urban security.

KEYWORDS: **Urban Planning, Sustainable, Development, Urban Crime, Urban Security.**

مقالة بحثية

اثر التخطيط الحضري والتنمية المستدامة للحد من الجرائم (دراسة تحليلية لمدينة النجف الاشرف)لسنة ٢٠٢٤

لطيف خضير لطيف العنبكي

جامعة الكوفة كلية التخطيط العمراني

الملخص:

يُعَدُّ التخطيط الحضري أداةً حيويةً في تشكيل البيئة الحضرية وتأثيرها على سلوكيات الأفراد. تُشير الدراسات إلى أن هناك علاقة وثيقة بين تصميم المدن ومعدلات الجريمة فيها. ولفهم العوامل المؤثرة في التخطيط الحضري التي قد تسهم في نشوء الجريمة الحضرية، مع التركيز على الجوانب الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والتصميمية ،تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التخطيط الحضري والتنمية المستدامة المتكاملة في الحد من الجرائم الحضرية، ، وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية، ولتحليل العوامل المؤثرة في ارتفاع معدلات الجريمة ، ومنها العوامل الاقتصادية مثل البطالة والفقر ، والعوامل الاجتماعية مثل التفاوت الطبقي وضعف الروابط المجتمعية ، والعوامل البيئية والعمرانية مثل التخطيط غير المستدام ، والتركيز على أهمية السياسات والتشريعات المستدامة الكفيلة بمعالجة الجرائم الحضرية ، حيث تم تحليل العوامل المكانية المؤثرة في ارتفاع معدلات الجريمة، أعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي من خلال التقارير الرسمية والإحصائية ،والدراسة الميدانية وأساليب التحليل المكاني . وكانت الاستنتاجات هناك اربعة عوامل رئيسية تفسر السلوك الإجرامي والمشاكل الاجتماعية هي ، توفير فرص العمل، والتعليم، والخدمات الترفيهية، والأمن ، في حين أن ضعف التنمية يزيد المشكلات ظهرت النتائج عند تحليل العلاقة بين المؤشرات السلبية والمتغيرات التنموية ، يُظهر معاملات ارتباط بينهما (+0.7) اما التوصيات كانت تحسين البنية التحتية وتعزيز التخطيط الحضري المستدام لتحقيق الأمن الحضري.

الكلمات المفتاحية : التنمية المستدامة، الجريمة الحضرية، الامن الحضري، الفضاءات

Received 7/8/ 2025; revised - ; accepted 14/9/ 2025. Available online 4/1/2026*.

E-mail addresses: ban.falh.altmemy@gmail.com

https://doi.org/xx.xxxxx/2572-5440.1000

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/).

المقدمة

يهدف البحث إلى تحليل العلاقة بين التخطيط الحضري والتنمية المستدامة للحد من الجرائم الحضرية ،ركز البحث على تصنيف الجرائم الحضرية وتحليل العوامل التي تؤدي إلى ظهورها، مع مناقشة الأطر النظرية التي تفسر هذا النوع من الجرائم. كما يقدم مقارنة مع النظريات وتجارب دولية ناجحة في الحد من معدلات الجريمة وتحسين التخطيط الحضري، وتوفير السبل فعالة في الحد من الجرائم. وإذ تشهد المدن تحديات متزايدة على صعيد الأمن الحضري، حيث تُعد الجرائم الحضرية من أبرز المشكلات التي تؤثر على استقرار النسيج الاجتماعي وجودة الحياة،[٥/١ص].وتُبرز التنمية الحضرية المستدامة كإطار استراتيجي لتحقيق توازن بين النمو العمراني وضمان بيئة آمنة ومستقرة [٢٣١/٢ص]،وهذه البحث هو استكشاف العلاقة بين أسس التخطيط الحضري المستدام ومعدلات الجرائم في مدينة النجف الأشرف، وبما ان التخطيط الحضري والتنمية المستدامة وسيلة استراتيجية لمعالجة هذه الظواهر، إلا أنها تواجه تحديات حضرية واسعة في مناطق محددة وقد ساهم تطوير الحضري السريع في ظهور اختلافات في مستوى الأمان بين أحياء المدينة

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول السؤال :إلى أي مدى تسهم التنمية الحضرية المستدامة للحد من الجرائم الحضرية في مدينة النجف الأشرف؟ وما هي العوامل الحضرية المؤثرة في نشوء الجرائم؟ وما هو دور التخطيط الحضري المستدام في تقليص هذه الظاهرة وتحقيق الأمن المجتمعي؟

فرضية البحث:

تسهم التنمية الحضرية المستدامة في تقليص معدلات الجرائم الحضرية في مدينة النجف الأشرف من خلال تحسين توزيع الخدمات، ورفع مستوى البنية التحتية، وتعزيز العدالة المكانية.. اما العوامل الحضرية (كالكثافة السكانية، البطالة، ضعف الخدمات العامة، ورداءة التصميم الحضري) تعد من أبرز المسببات التي تؤدي إلى نشوء الجرائم الحضرية وانتشارها. والتخطيط الحضري المستدام يحقق دوراً فاعلاً في تعزيز الأمن المجتمعي عبر دمج مبادئ العدالة الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية، والحوكمة الرشيدة في عمليات التخطيط. اذ الترابط بين التنمية المستدامة والأمن المجتمعي يمثل شرطاً أساسياً لتحقيق بيئة حضرية آمنة ومستقرة، إذ كلما تعززت التنمية المستدامة تقلصت فرص ارتكاب الجرائم.

أهداف البحث:

تحليل الوضع الحالي :دراسة معدلات الجرائم الحضرية في مدينة النجف الأشرف وتحديد أنماطها. **فهم العوامل المؤثرة** :تحديد العوامل الحضرية (كالبيئة العمرانية، البنية التحتية، الكثافة السكانية، توزيع المرافق العامة) التي تسهم في نشوء الجرائم.**تقييم دور التنمية المستدامة** :استقصاء العلاقة بين سياسات التنمية الحضرية المستدامة وتخفيف معدلات الجرائم. مع تقديم مقترحات عملية لتعزيز الاستدامة الحضرية كآلية للحد من الجرائم.

منهج البحث:

اعتمدت البحث على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام البيانات الميدانية والتقارير الرسمية والبيانات الإحصائية الصادرة عن الجهات المختصة، مع توظيف أساليب التحليل المكاني لتحديد توزيع الجرائم والعوامل البيئية المحيطة بها بالإضافة الى تقنيات GIS .وتوضيح النظريات التي عملت على تقليل الجرائم في مناطق مختلفة من العالم.

حدود منطقة الدراسة:

تمتد مدينة بالنجف بين دائرتي عرض (59 ، 32) شمالا عند تقاطع خط الطول (19، 44) شرقاً ، تشمل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة احياء منتخبة من مدينة النجف الاشرف ضمن حدود البلدية ، ونظراً لكثرة احياء منطقة الدراسة لذا قام الباحث بدراسة ثلاث قطاعات وكل قطاع يضم عدة احياء متباينة وذلك لسهولة تمييز التباين المكاني للجرائم فيها . اما بخصوص الحدود الزمانية فتتمثل بواقع الجرائم الحضرية في منطقة الدراسة لعام 2024.

المبحث الاول:

مفاهيم البحث:

١-مفهوم التخطيط الحضري [211/٣ص].هو عملية تنظيم وتوجيه النمو والتطوير في المدن والمناطق الحضرية لضمان تحقيق بيئة مستدامة ومتوازنة تلبي احتياجات السكان الحالية والمستقبلية. يشمل التخطيط الحضري مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة من خلال توزيع الخدمات والمرافق العامة بشكل عادل، وتنظيم استخدامات الأراضي، وتعزيز النقل المستدام، وتوفير مساكن ملائمة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. التخطيط الحضري الفعّال يلعب دورًا حاسمًا في تحسين الحياة الحضرية وتقليل المشكلات المرتبطة بالتمدن العشوائي مثل العشوائيات، التلوث، والازدحام، وهو عنصر أساسي في بناء مدن أكثر استدامة وعدالة وتعزيز الأمن الحضري :عبر تصميم بيئات آمنة تحد من معدلات الجريمة وتعزز الشعور بالأمان

٢-مفهوم التنمية الحضرية المستدامة : هي استراتيجيات تسعى لتحقيق استخدام أمثل للموارد وتوفير بيئة عمرانية تتسم بالعدالة الاجتماعية والرفاهية الشاملة والبيئية مع ضمان النمو الاقتصادي بطريقة متوازنة كما تُعنى مساحة حضرية تُمكّن من النمو الاقتصادي وتوفير بيئة آمنة للتنقل والاندماج الاجتماعي، والأمان[٤٥/٤-٦٨ص].

٣- الجرائم الحضرية: تتنوع الجرائم الحضرية في المدينة بين الجرائم العنيفة (كالاعتداءات والقتل والخطف) والجرائم المتعلقة بالممتلكات (كالسرقة والسطو والاحتيال)، إضافةً إلى جرائم المخدرات والتجمعات الإجرامية الناجمة عن ضعف الفرص التنمية المجتمعية و الاقتصادية.[٣٥/٥ص]. فالجريمة تُعرف بأنها فعل مخالف للقانون يعاقب عليه المجتمع، تختلف الجريمة في مظاهرها وأسبابها بحسب السياقات الاجتماعية والاقتصادية وهي سلوكيات غير قانونية تحدث في المناطق الحضرية وتشمل السرقات، الاعتداءات، والجرائم الإلكترونية...الخ [٦٦/٦ص]..

٤-مفهوم الأمن الحضري(Urban Security Concept) [٣٦/٧ص]. وهو مفهوم ظهر في أثناء إندلاع الحرب الباردة، وهو مرتبط بالحاجات الاجتماعية، والاقتصادية والثقافية، والسياسية في المدينة. ولا يمكن حصر هذا المفهوم في إطار مطاردة الجريمة والحدّ منها وإنما هو مفهوم شامل مرتبط بالصحة، والتعليم، ونوعية التخطيط، والتصميم الحضري. وهو يهتم بمشكلات الإدمان للمخدرات، والتوتر العرقي، وإنّ إنعدام الأمن لا يعني بالضرورة الخوف من الجريمة بانواعها ، وعدم توافر الامن يؤثر على سكان المدن، وتخلخل استقرارهم ، ويرتبط الامن والأمان بعملية التخطيطية التنموية وفي ظل العيش في نظام العولمة جعل العالم قرية الكترونية صغيرة مما جلب تأثيرات خارجية إيجابية وسلبية. لذلك يتطلب تظافر وتعاون على مستوى محلي وعالمي للحدّ من هذه السلبيات.

٥- مفهوم الفضاء الحضري ومقوماته (Urban Space Concept and its Components):هو حيزاً مادياً يشغل مكاناً فضلاً عن أنه مكان لاجتماع الناس أي أنه نتاج متأثر بالنواحي المادية والروحية بكونه حاوي للأشياء المحسوسة والمرئية والفعاليات بمستوياتها المختلفة جميعها. وتؤدي دوراً تعليمياً مهماً، للتفاعل الاجتماعي ولتبني التنمية المجتمعية، وداعم لمنع الجريمة الحضرية بشكل عام، وله دور مهم في توافر خدمات ترفيهية والراحة للمجتمع وذات قيمة بيئية جيدة [٢٤٩/٨ص].. وبحسب رأي المجلس الاوروبي لعام (١٩٨٦) فقد اقّر بأن للفضاء الحضري دور تعليمي، فهو مهم للتفاعل الاجتماعي، من خلال تعزيز القدرة على التكيّف مع التنمية والقدرة على الاستجابة للتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية ولتوافر فرص لتنمية المجتمع[٩ /١١ص] .فالفضاءات مطلوب للتوافق بين حجم السكان وتنوع خدمات المدينة لتحقيق انماط ترابط بين حجم سكان المدينة والمساحة، وتحسين العلاقة بين الشوارع والمساكن ومناطق الخدمات والابقاء على المتنزهات العامة والمناطق المكشوفة في الاحياء السكنية لتكون متنفسا لجميع ساكنيها [٣٥٣/١٠ص]..فالمناطق الترفيهية تؤدي دوراً في تقليل السلوك الاجرامي لدى الافراد، والتقليل من الانجرار الى طرائق أُخرى

مخلة كالجرائم وتعاطي المخدرات من فئة الشباب. لذلك فإنّ الفضاء الخارجي كوسيلة بديلة يتم اتخاذها من الشباب بدل الانجرار لطريق الجريمة [٢٢/١١ص]...

(المبحث الثاني)

التوزيع المكاني للجر ائم مدينة النجف الأشرف لسنة٢٠٢٤:

اولاً: الموقع و الموضع لمدينة النجف : يعد الموقع الجغرافي من اهم الظواهر الطبيعية المؤثرة في حياة المدينة لاتصاله المباشر بنظم الانسان وحياته واحتياجاته [٨٩/١٢ص].، تقع جنوب العاصمة بغداد وتبعد عنها نحو ١٦٠ كيلومترا ، وتتألف محافظة النجف من اربعة اقضية هي (مركز قضاء النجف، الكوفة، المناذرة، المشخاب) ومركز قضاء النجف فيه ثلاث النواحي(الرضوية، الحيدرية، الشبكة)،وتحيط بها مجموعة من المراكز الحضرية ، فبابل تبعد(٦٠ كم) وكربلاء (٨٠ كم) والديوانية(٦٥ كم) ، وموقعها الديني والاستراتيجي ساهم بنموها عمرانياً ووظيفياً الامر الذي جعلها جاذبة للسكان فنجد هجرة سكان المناطق الريفية اليها والمحافظات الأخرى بشكل كبير [28/١٣ص].كما في الخريطة (١).

ثانياً: توزيع السكان لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤: يعد التوزيع للسكان جغرافياً من الاساسيات في الدراسات السكانية، أذ عدم التوازن في توزيع السكان يؤدي الى مشكلات متعددة منها صعوبة حصول السكان على الخدمات ومن ثَمَّ أثرها سلبياً على كثير من العمليات التنموية [382/١٤ص]. لذلك فان معرفة توزيع السكان جغرافياً ذو أهمية كبيرة للمخططين عند دراسة حالة مجتمع [1/١٥ص].،لانها تعطي صورة دقيقة عن تركز السكان في المكان [40/١٦ص]. ولرسم صورة توزيع سكان مدينة النجف وحسب المناطق التي تم اختيارها من قبل الباحث فتم اختيار ثلاث مناطق متفاوتة من حيث الموضع الجغرافي والمساحة والكثافة السكانية والسكنية وتوافر الخدمات وتقسم هذه المناطق بما فيها من احياء الى فئات لكي يسهل اجراء العمليات الحسابية مختلف للجرائم والأنشطة لهذه الاحياء ،فأحياء القطاع الأول(الجديدات والانصار والشرطة والثورة والقدس الشوافع) احياء القطاع الثاني (الحنانة ، الصحة ، الحسين ، العلماء، الكرامة ،، الفرات ، الغدير، العدالة) اما احياء القطاع الثالث (العسكري الهندية و الجزيرة والشهداء والجمعية)

خارطة(١) الموقع الجغرافي للعراق ومحافظة النجف و لمدينة النجف لسنة ٢٠٢٤

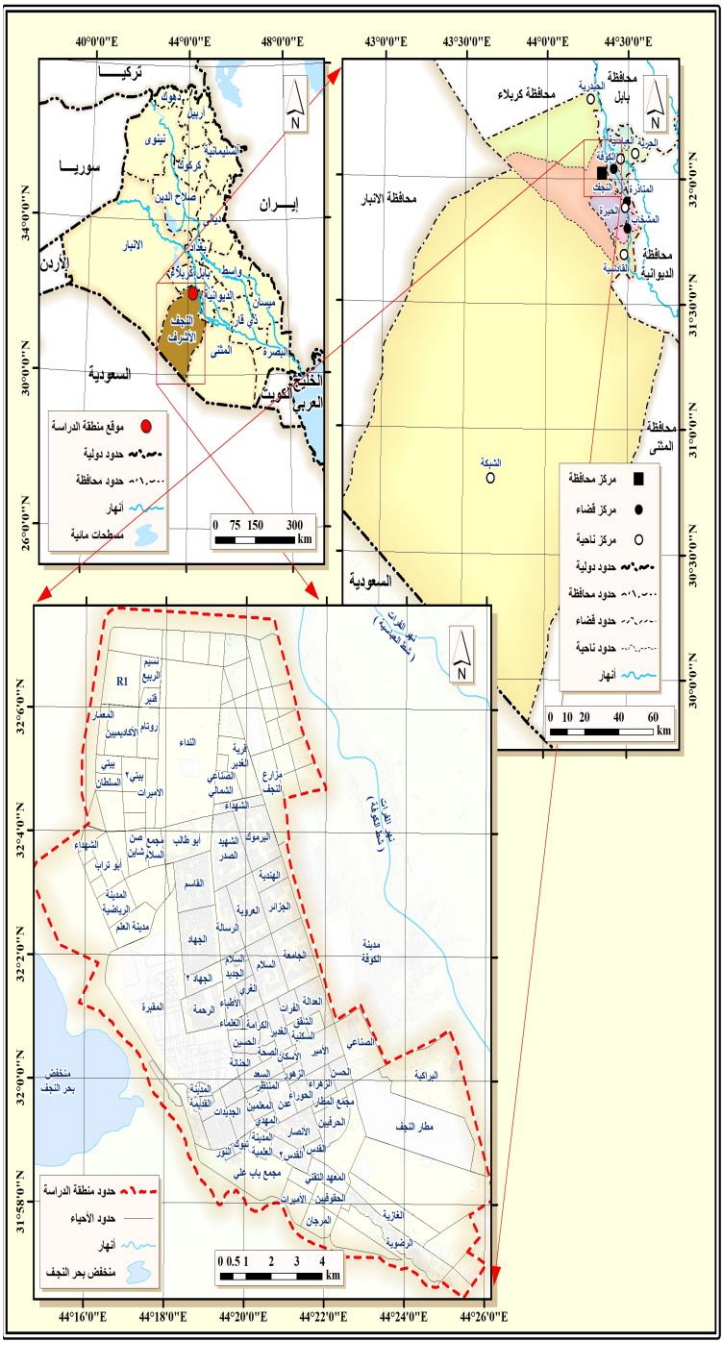

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : [١٧/ص].، - ٢[١٨/ص].،

من خلال الجدول (١) يلاحظ ان هناك تبايناً في حجم السكان والمساكن والمساحة والكثافة السكانية. اذ بلغ عدد سكان مدينة النجف لسنة ٢٠٢٤(١,٦٦٣,٦٠٤) نسمة موزعة على مختلف احياء

المدينة ،وتبلغ مساحتها ضمن حدود المخطط الأساس (٤٠٨٤٧) هكتار [16/١٩ص]. و(١١٦٧٩٢)مسكن في عموم مدينة النجف، واما عدد سكان احياء الفئة الأولى(١١٠٥٩٤)نسمة موزعين على مساحة (٣٨٧,٦) هكتار بكثافة سكانية بلغت(٢٨٥ نسمة/هكتار) ويرجع هذا الارتفاع في التركز السكاني الى صغر مساحة المحلات الاحياء كونها تمثل مركزاً بالقرب من المدينة القديم، وضعف الأوضاع الاقتصادية ساهم في ان تشترك الاسر في مساكن صغيرة فضلاً عن المستوى الثقافي والتعليمي، في حين كان عدد سكان احياء القطاع الثاني(١٥٧٦٧٠)نسمة موزعين على مساحة(٩٦٦,٢)هكتار وبكثافة سكنية بلغت (١٦٣نسمة/هكتار) نلاحظ انخفاض شديد في التركز السكاني لهذه القطاع بسبب كبر مساحة المساكن ووجود مرافق ترفيهية وخضراء وخدمات عامة ساهم بجعل مساحتها كبيرة جدا، في حين كان عدد سكان احياء القطاع الثالث (٢٢٥٢١١) نسمة موزعين على مساحة (١١١٩,٨) هكتار، وبكثافة بلغت (٢٠١نسمة /هكتار) في حين كان عدد المساكن (٣٠١٩١) مسكن.

جدول (١) يمثل عدد السكان والمساكن والنسبة% والكشافة السكانية لمنطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

ت	الفئة	عدد السكان	النسبة السكان %	عدد المساكن	نسبة المساكن %	المساحة هكتار	الكثافة نسمة/ هكتار
١	القطاع الأول	١١٠٥٩٤	٦,٦٤	٢٦٧٠٢	٢٢,٨٦	٣٨٧,٦	٢٨٥
٢	القطاع الثاني	١٥٧٦٧٠	٩,٤٧	٢٢١٥٧	١٨,٩٧	٩٦٦,٢	١٦٣
٣	القطاع ثالث	٢٢٥٢١١	١٣,٥	٣٠١٩١	٢٥,٨٥	١١١٩,٨	٢٠١
٤	مدينة النجف	١,٦٦٣,٦٠٤	٢٩,٦	١١٦٧٩٢	٦٧,٦٨	٤٠٨٤,٧	١٨٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : [٢٠/ص]..

ثالثاً: التوزيع المكاني للجرائم في منطقة الدراسة لسنة٢٠٢٤:

قام الباحث بعمل دراسة ميدانية(**الاستبانة**)للوقوف على اهم العوامل المؤثرة في نشوء الجرائم الحضرية في منطقة الدراسة وتم توزيع (٢٠٤) استمارة استبانة ،على عينة من سكان منطقة الدراسة التي تم اختيارها اعتماداً على جدول معد من قبل الاحصائي (and Morgan krejcie) [184/٢١ص].اذ يتم بموجبة تحديد الحجم الافضل للعينة (٢%) أعتماداً على حجم مساكن منطقة الدراسة . وبلغت العينة المطلوبة لمدينة النجف (٣٠١) استمارة ومن المتعارف عليه لدى المختصين في الاحصاء على ان حجم العينة كلما زاد قل نسبة الخطأ للمعاينة وكما موضح في اسئلة الاستبانة **حجم العينة:** بلغ حجم العينة على برنامج (Morgan) (٢٠٤) وحدة سكنية لمنطقة الدراسة***النسبة المئوية لمستوى الثقة.** و(٢٢,٨٦%)و(١٨,٩٧%)و(٢٥,٨٥%)على التولي حسب الفئات منطقة الدراسة **حجم المساكن:** وبلغت احياء القطاع الاول(٦٩)وحدة سكنية وللقطاع الثاني(٥٧) وحدة سكنية اما القطاع الثالث(٧٧) وحدة سكنية كما في جدول (١).

نتائج استمارة الاستبيان (الدراسة الميدانية)

١-تقييم الأحياء (ضعف التنمية) القطاع الأولى:

تُظهر النسبة ٧٥% من المجيبين تقييمًا سلبيًا للأحياء أي أن ٧٥% يعتبرونها غير جيدة). **القطاع الثالث:** تأتي النسبة عند ٣٧%، مما يدل على تقييم أفضل نسبيًا مقارنة بالفئة الأولى.**القطاع الثاني:** سجلت النسبة ٧% فقط وهو مؤشر على رضا عالي عن مستوى التنمية في الأحياء وفقًا لهذه القطاع كما في الجدول(٢)

٢- خدمات البنى التحتية :القطاع الأول:

حصلت على تقييم بنسبة ٤٠% مما يشير إلى تقييم متواضع لجودة الخدمات.: **القطاع الثالث:** اذ ارتفع التقييم إلى ٦١% مما يدل على تحسن ملموس في مستوى الخدمات بالمقارنة مع (القطاع الأول القطاع الثاني) وحيث سجلت أعلى تقييم بنسبة ٨٩%، مما يعني أن هذا القطاع يرى أن خدمات البنى التحتية في وضع جيد جداً.

٣-الشعور بالأمان: القطاع الأول: يُظهر التقييم نسبة ٩١% (في حين أن تفسير النسبة يعتمد على كونها مؤشرًا على الشعور بالأمان أو على

نقصه، لكن في سياق الجدول يمكن اعتبارها مؤشراً مقياساً لتوقع مستوى الأمان).**القطاع الثالث**: جاء التقييم بنسبة ٦٣.% اما القطاع الثاني سجلت نسبة منخفضة تبلغ ٧% *ملاحظة*:الفرق الكبير بين القطاع الأول والثالث هنا يستدعي التأمل في كيفية تفسير النسب؛

جدول(٢) تحليل استمارة الاستبيان لمنطقة الدراسة ٢٠٢٤

	الاحياء	القطاع الأول	القطاع الثاني	القطاع الثالث
	خدمات البنى التحتية	٧٥% غير جيدة	٧% غير جيدة	٣٧% غير جيدة
	الشعور بالأمان	٤٠%	٨٩%	٦١%
اكثر أنواع الجرائم انتشاراً	عنف أسري	٩١%	٧%	٦٣%
	سرقة	٥٣%	٣١%	٨٧%
	مخدرات	١٠٠%	٢ %	٥٣%
	جرائم قتل	٨٧%	٦%	٦٧%
	خطف	١٨%	١%	١٢%
	مشاجرات عشائرية	٩٣%	١%	٨٤%
	ضعف التنمية	٧٥ % ضعف	٥١٧ ضعف	٥١ ضعيف
		٦٧% الى حد ما	٧٠% لا	٨% لا
			١١% الى حد ما	٤٧% الى حد ما
اليات للحد من الجرائم	تحسين خدمات التعليم	تحسين	تحسين	تحسين
		جيد	جيد ٩٦%	جيد ٧٣%
	فرص العمل كافية	٢٠% متواجد	٨١% متواجد	٥٠% متواجد
		٧٧% يجد	٩١,٥% يجد	٨٢% يجد
	مراكز ترفيهية /ثقافية	5%	21%	47%

	توفير الإضاءة في الشوارع	81%	7%	62%

المصدر من عمل الباحث : [٢٢/ص ملحق١]

فقد تكون النسبة في **القطاع الثالث** :تعكس مثلاً انخفاض مستويات الثقة أو توقع أعلى معايير الأمان، بالرغم من جودة الأحياء والبنية التحتية العالية لديها. من الضروري توضيح ماهية المؤشر (هل النسبة تمثل نسبة عدم الشعور بالأمان أم الشعور بالأمان) حيث يمكن تفسير الفروق بدقة من خلال تحليل في جدول(٢).

أن المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والأحياء المهمشة تشهد معدلات جرائم مرتفعة، وذلك نتيجة لضعف البنية التحتية والفوقية مثل الإضاءة والمرافق العامة[٢٣/118-100ص]. ان التباين واضح في معدلات الجرائم عبر مختلف أحياء القطاعات الثلاث، مما يعكس تأثير عوامل متعددة على انتشارها. حيث ظهرت الاحصائيات لسنة ٢٠٢٤ من وزارة العدل في محكمة جنايات النجف ان الجرائم الاسرية متنوعة ومتفاوتة في معدلات الجريمة وتختلف هذه الجرائم حسب ظروفها ومسبباتها وكان مجموع تلك الجرائم(٣٣١١) جريمة متنوعة .اذا تبين ان اعلى معدل لجرائم الأعنف الاسري كانت تعنيف للمرأة حيث بلغت(٣١٧)قضية وبنسبة ٥٢,٧٥% في منطقة الدراسة، وكانت الاحياء التي تشكل اكثر معدل لهذه الجرائم هي احياء القطاع الاول على التوالي(الخطف، المشاجرات العامة، العنف الاسري)بواقع (٤٤٩،٤١٢،٣٣٤) جريمة وبنسبة (٥١,٥.٥٤,١.٥٦,٢)% اما جرائم الأخرى فكانت متفاوتة كما في الجدول(٣)والمخطط (١).

رابعاً: العوامل البيئية والعمرانية المؤثرة :

تلعب العوامل البيئية والعمرانية دوراً محورياً في نشوء الجرائم؛ إذ يؤدي ضعف التخطيط االحضري، والتوزيع غير المتكافئ للمرافق، والكثافة السكانية العالية إلى خلق بيئات محفزة لسلوكيات إجرامية[٢٤/88-105ص]. ومن خلال التحليل تفصيلي للجدول الجرائم في مدينة النجف حسب القطاعات والدراسة الميدانية تبين .

١.تصنيف المناطق حسب اكثرها احتياجا:

وأكثرها نقص في الأمان وتهميش للخدمات وبحاجة الى تنمية مستدامة ، أحياء الفئة الأولى تعاني هذه الفئة من الخدمات التعليمية برغم توافرها وتفتقر الى البنى التحتية وعدم الشعور بالأمان فنجد ان اغلب سكان هذه الحياء هم غير متعلمين مما يدل ان المستوى الثقافي لديهم ضعيف بالإضافة الى ان هناك نقص حاد للخدمات الترفيهية التي تساعد الشباب على قضاء اوقاتهم فيها وهذا يخلق فرص لنشوء الجريمة و ان وجود فضاءات عامة تعزز مفهوم الاستدامة وبذلك تعد الفضاءات المفتوحة والخدمات الترفيهية مهمه للحد من مشكلات الحياة . وحسب مؤشرات الجدول (٢) يتبين ان هذه القطاع هي من المناطق الفقيرة بكافة المستويات

جدول(٣) يوضح أنواع الجرائم وعددها منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤

ت	تقسيم انواع الجرائم النسبة%	احياء القطاع الأول		احياء القطاع الثاني		احياء القطاع الثالث		
		المجموع	النسبة%	المجموع	النسبة%	المجموع	النسبة%	المجموع	لنسبة%
١	العنف السري ١٨,١ %٦	٣٣٤	٥١,٥٠ %	١٠٢	%٢١	١٦٥	٢٧,٩٥ %	٦٠١	١٠٠ %
٢	المخدرات ٢٦,٧ %٩	٤٩٩	%٥٦,٢	١١٣	١٢,٨ %	٢٧٥	%٣١	٨٨٧	١٠٠ %
٣	الخطف ٠,٣٣ %	٥	%٤٥,٤	٢	١٨,٢ %	٤	%٣٦,٤	١١	١٠٠ %
٤	السرقات ٦,٢٥ %	٤٦	%٢٢,٣	٧٣	٣٥,٢ %	٨٨	%٤٢,٥	٢٠٧	١٠٠ %
٥	الزنا ٩,٦٦ %	١٥٣	%٤٧,٨	٦٢	١٩,٤ %	١٠٥	%٣٢,٨	٣٢٠	١٠٠ %
٦	القتل ١٤,٥ % ٥	٢٦	%٥٤,٢	١١	٢٢,٩ %	١١	%٢٢,٩	٤٨	١٠٠ %
٧	مشاجرات العشائرية ٣٨,١٤%	١٩٨	٤١,٦ %	١٣٠	٣٧,٣ %	١٤٨	٣١,١ %	٤٧٦	١٠٠ %
٨	مشاجرات عامة٢٢,٩%	٤١٢	٥٤,١ %	١٥٨	٢٠,٩ %	١٩١	%٢٥	٧٦١	١٠٠ %
٩	المجموع	١٦٧٣	٥٠,٥ %	٦٥١	١٩,٧ %	٩٨٧	٢٩,٨ %	٣٣١١	١٠٠ %
	تعنيف المرأة	١٩١	٦٠,٢ %٥	٣٧	١١,٧ %	٨٩	٢٨,٠ %٥	٣١٧	٥٢,٧٥

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على : [٢٥/ص]

مخطط(١) أنواع الجرائم ونسبها في قطاعات منطقة الدراسة

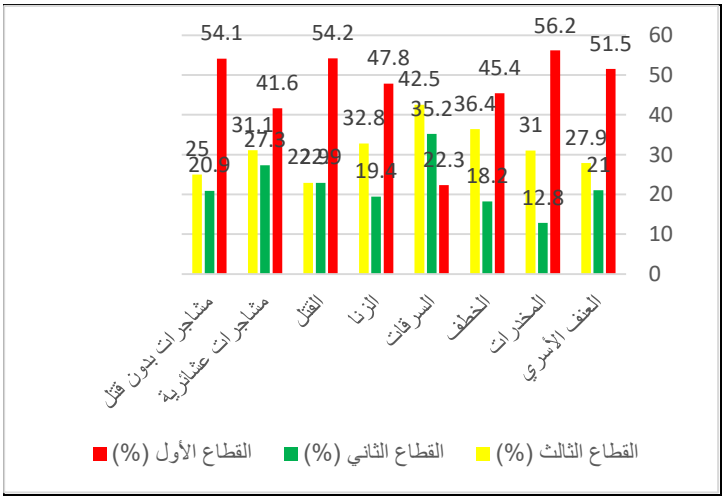

المصدر:من عمل الباحث بالاعتماد على: بيانات أنواع الجرائم الجدول (٢) وجدول استمارة الاستبان (٣) [٢٤-٢٢/ص]

، اما أحياء القطاع الثالث يتضح ان سكان هذه الفئة نوعا ما لديهم رضا عن مستوى الخدمات والتعليم في حين تفتقر الى بعض الشعور بالأمان وهي افضل حالا من القطاع الأول وفق استمارة الاستبيان .واما أحياء القطاع الثاني ، نلاحظ ان احياء هذه الفئة لديهم درجة الرضا لما تتوافر فيها من خدمات وامان واضاءة جيدة ومراكز ترفيهية والتخطيط الجيد وان مستوى التعليم لديهم افضل من الفئتين

السابقتين ونلاحظ أيضا ان الشعور بالأمان عالي جدا لتواجد مراكز الشرطة والجهات الأمنية في هذه الاحياء فضلا عن ان سكان هذه الاحياء مستوى الاقتصادي جيد لذا كان عدد الجرائم الحضرية جدا قليلة اذا ما قورنت بالقطاعين السابقتين ،أن البيانات تمثل نتائج استبيان ودراسة حول الآليات والوسائل المُقترحة للحد من الجرائم، حيث تُركز على عدة محاور أساسية.

٢. أنماط الجرائم وانتشارها: تُظهر البيانات اختلافاً في أكثر أنواع الجرائم انتشارًا بين القطاعات المُستجيبة؛ مثل العنف الأسري، السرقة، المخدرات، جرائم القتل، الخطف، والمشاجرات العشائرية. ان النسب تختلف بحسب القطاعات ، مما يشير إلى أن تقييم الفاعلين لهذه الآليات والخدمات يختلف بناءً على خلفياتهم وتجاربهم الشخصية. بشكل عام، تؤكد البيانات أن تبني استراتيجية شاملة تشمل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير خدمات بنى تحتية عالية الجودة، إلى جانب تعزيز الإحساس بالأمان عبر زيادة الإضاءة وتواجد الشرطة، يُمكن أن يُساهم في تقليل معدلات الجريمة وتحسين جودة الحياة في الأحياء. فيما يلي تحليل رقمي مستند إلى البيانات الواردة في الجدول (٢) مع مقارنة دقيقة بين القطاعات الثلاث:

خامساً: انتشار أنواع الجرائم: تتضمن بيانات الجرائم تقييم لانتشار عدة أنواع وفقًا للقطاعات الثلاث:

١.**القطاع الأول :** تُظهر هذه النسب ارتفاع انتشار الجرائم المتعلقة بالسرقة والخطف مقارنة بنسب جرائم القتل والعنف الأسري هو الاعلى كما في جدول(٣) والمخطط (١)

٢. القطاع الثالث: الملاحظة :هنا نجد ارتفاعًا في تقييم انتشار العنف الأسري (87%) مقابل انخفاض في نسب السرقة والخطف مقارنة بالقطاع الأول.

٣. القطاع الثاني: العنف ألسري هو الأعلى الملاحظة : تشير هذه النسب إلى أن انتشار الجرائم بأعداد ضئيلة جدًا مقارنة بالقطاعين الأخريين. يتبن تنحفض جودة الأحياء من القطاع الأول (٧٥% تقييم سلبي) إلى القطاع الثاني(٧% تقييم سلبي). تبرز اختلافات واضحة بين القطاعات؛ حيث يُشير القطاعين الأول والثالث إلى نسب مرتفعة من بعض أنواع الجرائم بينما يُظهر القطاع الثاني نسبًا ضئيلة للغاية في جميع المؤشرات. جدول (٣)من خلال هذه التحليلات الرقمية، يمكن القول إن القطاع الثاني يبدو أكثر رضا على صعيد جودة الأحياء والبنى التحتية، مما ينعكس على انخفاض نسب الجرائم لديها، بينما يعكس القطاع الأول تقييمًا أكثر سلبية لمستوى التنمية والخدمات مع نسب انتشار جرائم مرتفعة في بعض المجالات.

سادساً :خدمات البنى التحتية: هناك فارق كبير بين ٤٠% للفئة الأولى و٨٩% للقطاع الثاني مما يدل على خدمات جيدة في احيائه.

سابعاً :الشعور بالأمان: النسب المتباينة (٩١%، ٦٣%، ٧%) تحتاج لتفسير دقيق بناءً على تعريف المؤشر؛ فقد يشير الفرق الكبير إلى اختلاف معايير التوقع أو تقديرات المخاطر.

، ويمكن ملاحظة الخريطة(٢) للجريمة والتنمية: ١- مناطق حمراء التي تمثل القطاع الأول (جريمة مرتفعة، تنمية ضعيفة).٢-مناطق صفراء التي تمثل القطاع الثالث (جريمة متوسطة، تنمية جزئية).٣-مناطق خضراء تمثل القطاع الثاني(جريمة منخفضة، تنمية جيدة)اما المخطط البياني يوضح توزيع الجرائم حسب قطاعات منطقة الدراسة الذي يوضح الأعمدة التفاوت في الأرقام، مما يعزز الرؤية التحليلية. وأثبتت النتائج الميدانية(استمارة الاستبيان) أن التخطيط الحضري يُعد رافعة حقيقية للحد من الجريمة في مدينة النجف، خاصة إذا تم استهداف المناطق الضعيفة تنمويًا بتدخلات مدروسة قائمة على بيانات دقيقة. حيث نلاحظ من معطيات الجدول(٤)و(٥). ان أنواع الجرائم التي تمثل المؤشرات السلبية واعدادها متباينة بين مناطق الفئات الثلاث مع العوامل التنموية التي تم تقيمها من خلال استمارة الاستبيان في الجدول(٢).

خريطة (٢) معدل نسب وأنواع الجرائم الحضرية في مدينة النجف حسب الفئة لسنة ٢٠٢٤

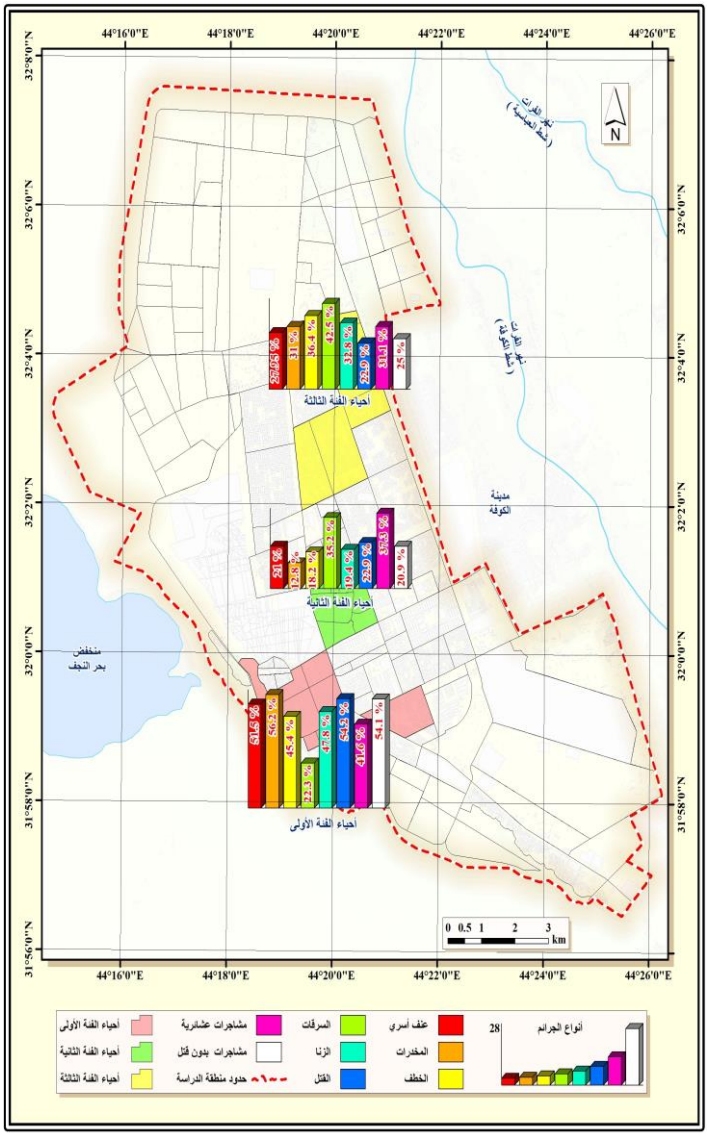

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على: ١- [٢٦/ص] ٢-الجرائم جدول(٣)[١٨-/ص [3-]٢٢-٢٠- ١٨/ص]

اذ نجد ان اعلى معدل انواع الجرائم يقع في القطاع الأول وكانت المخدرات بنسبة (١٠٠%) في حين كان اعلا معدل جرائم للسرقات في احياء القطاع الثالث بنسبة(٨٧%) في حين ان احياء القطاع الثاني كانت اعلى نسبة للسرقات (٣١%) فنلاحظ ان القطاع الأول كان يسجل اعلى نسبة في كافة أنواع الجرائم . ونلاحظ ان قلة العوامل التنموية كانت اعلى مؤشر والاضاءة والشرطة بنسبة (٨١%) ونلاحظ القطاع الثاني كانت مؤشرات البنى التحتية(٩٣%) اما مؤشرات القطاع الثالث كان اعلى مؤشر للحد من الجرائم هي توفر فرص العمل بنسبة (٨٢%) وادنى مؤشر كان توفر الخدمات التعليمية بنسبة (١٧%) ومن خلال الجدولين(٤) و(٥) يمكن انشاء مصفوفة الارتباط(Pearson (Correlation) .

جدول (٤)

أكثر أنواع الجرائم انتشارًا في مدينة النجف وفق جدول استمارة الاستبيان

الاحياء	عنف أسري	سرقة	مخدرات	جرائم قتل	خطف	مشاجرات عشائر
القطاع الأول	%٩١	%٥٣	%١٠٠	%٨٧	%١٨	%٩٣
القطاع الثاني	%٧	%٣١	%٢	%٦	%١	%١
القطاع الثالث	%٦٣	%٨٧	%٥٣	%٦٧	%١٢	%٤٨

المصدر من عمل الباحث : بالاعتماد على جدول(٢) [٢٢/ص]

جدول (٥)

المؤشرات التنموية لاستمارة الاستبيان في مدينة النجف

	مؤشرات امنية		مؤشرات اقتصادية	مؤشرات مكانية واليات للحد من الجرائم			
الاحياء	خدمات البنى التحتية	الشعور بالأمان	ضعف التنمية	تحسين خدمات تعليمية	فرص عمل كافية	مراكز برقيمية /ثقافية	زيادة الاضاءة الشرطة
قطاع الأول	%٢٥	٤٠ %	%٦٧	٥٠ %	%٢٠	%٥	%٨١
قطاع الثاني	%٩٣	٨٩ %	%١١	%٤	%٩١,٥	٢١ %	%٧
قطاع الثاث	%٦٣	٦١ %	%٤٧	١٧ %	%٨٢	٤٧ %	%٦٢

المصدر من عمل الباحث بلاعتماد على : بيانات استمارة الاستبيان جدول(٢) [٢٢/ص]

المبحث الثالث

:التحليل المكاني لبيانات معامل الارتباط :

اولاً :حساب مصفوفة الارتباط :Pearson Correlation

١-لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المؤشرات السلبية والعوامل التنموية. وللحصول على أرقام دقيقة للعلاقة بين هذه المؤشرات، نحتاج إلى -بيانات إحصائية فعلية- نحتاج الى الجدولين السابقين (٤)و(٥)سابقة وتحليل الاتجاهات العامة .-جدول معاملات الارتباط التقريبية بين المؤشرات-) القيم تتراوح بين (-1) و (+1)حيث (1+): تعني ارتباطًا طرديًا قويًا (كلما زاد العامل الأول زاد الثاني) (-1)تعني ارتباطًا عكسيًا قويًا (كلما زاد العامل الأول انخفض الثاني) (0) .تعني عدم وجود علاقة مباشرة واضحة .

٢- ارتباط سلبي قوي بين المؤشرات السلبية وفرص العمل (0.6- إلى 0.8-) ، زيادة فرص العمل تقلل من معدلات الخطف (0.8-) والمخدرات.(0.8-) ، التفسير :زيادة فرص العمل يؤدي إلى تقليل الحاجة إلى السلوكيات الإجرامية. كما في جدول مصفوفة الارتباط(٦).

جدول (٦) حساب مصفوفة الارتباط(Pearson Correlation)

المؤشرات السلبية والعوامل التنموية

المؤشرات السلبية	فرص العمل	تحسين التعليم	البنية التحتية	الشرطة والإنارة	ضعف التنمية	مراكز الترفيه	الشعور بالأمان
العنف الأسري	-0.6	+0.7	-0.4	-0.5	-0.7	-0.6	+0.9
الخطف	-0.8	+0.8	-0.9	-0.9*	-0.8	-0.8	+0.9*
السرقات	-0.6	+0.7	-0.8	-0.9*	-0.5*	-0.7	+0.8
الزنا	-0.7	+0.5*	-0.2	-0.3	-0.6	-0.4	+0.6
المشاجرات العامة	-	-0.6	+0.7	-0.8	-0.7	-0.6	+0.8
المخدرات	-0.8	-0.9*	+0.9*	-0.9*	-0.9*	-0.8	+0.7
العشائرية	*0.5						

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : الجدول (٤) الجدول (٥).

[٢٤-٢٢/ص]

٣. تحسين التعليم يرتبط إيجابيًا مع انخفاض الجرائم (0.5+ إلى0.9+) ،له تأثير إيجابي قوي على خفض العنف الأسري(0.7+) والخطف.(0.8+) التفسير :التعليم يرفع مستوى الوعي ويساهم في تقليل العنف والسلوكيات الإجرامية.

٤. زيادة الإنارة والأمن تقلل الجرائم بشكل كبير(0.9-) الارتباط السلبي القوي بين الأمن و**الخطف**(0.9-) ، السرقات(0.9-) ، والمخدرات.(0.9-) التفسير :تعزيز الأمن والإضاءة يردع المجرمين ويقلل من النشاطات الإجرامية.

٥. ضعف التنمية يزيد الجرائم (0.7+ إلى 0.9+) ، يرتبط بشكل كبير مع ارتفاع المخدرات (0.9+) والخطف.(0.8+) التفسير :غياب التنمية يدفع الشباب إلى أنشطة غير قانونية بسبب قلة الفرص.

٦. مراكز الترفيه تقلل الجرائم (0.5-إلى0.8-) الارتباط السلبي بين مراكز الترفيه والعنف الأسري (0.6-) والمخدرات.(0.8-) التفسير : الأنشطة الترفيهية تقلل فرص انخراط الأفراد في السلوكيات الخطرة.

ثانياً-تحليل البيانات والتفسير العلمي بطريقة (Python) .

لتحليل هذه البيانات - سأقوم بتحليل البيانات باستخدام Python لإنتاج الرسوم البيانية المشابهة لـ SPSS، ثم أقدم التفسير العلمي لكل علاقة. وتحليل الجداول ورسم البياني. بحيث تكون المتغيرات (الأعمدة) هي العوامل التنموية أما الصفوف (الحالات) فتمثل الظواهر المؤشرات السلبية: التي تمثل الجرائم تنفيذ جميع المتغيرات

المستقلة(فرص العمل، التعليم، البنية التحتية، ... إلخ) طريقة الاستخراج: اختر Principal Component Analysis (PCA) تأكد من أن KMO > 0.6- وأن اختبار Bartlett ذو دلالة إحصائية (0.05) و العوامل التي Eigenvalue > 1- عادةً يتم اختيار عوامل بناءًا على التوزيع وتفسير النتائج لمصفوفة العوامل Factor Loadings- بعد استخراج العوامل، سنحصل على مصفوفة الارتباط (Factor Loadings) والتي توضح كيفية ارتباط كل متغير بالعوامل المستخرجة .إذا كان العلاقة 0.5± فهذا يعني أن المتغير مرتبط بقوة بهذا العامل .إذا كان الارتباط 0.3± فهذا يعني ضعف العلاقة بين المتغير والعامل وتسمية العوامل(Factor Naming) يمكن تحديد العوامل كما يلي :العامل المتغيرات المرتبطة بقوة التفسير المحتمل **العامل الأول:** التنمية والأمن الشعور بالأمان (0.9+)، توفر مراكز الترفيه (0.8+)، فرص العمل (0.7+) التنمية تقلل الجرائم كما في الجدول(٦)،**العامل الثاني:** تحسن وتوفر البنى التحتية (0.9-)، الإضاءة والشرطة (0.9-) ، **العامل الثالث:** ضعف التنمية والمخاطر الاجتماعية والمخدرات (0.9+)، العنف الأسري (0.7+)، ضعف التنمية يزيد المشاكل الاجتماعية ،

ثالثاً-المخطط حراري (Heatmap) المفهوم الأساسي:تمثل مصفوفة الارتباط الحرارية العلاقة بين المتغيرات والعوامل من المتغيرات في نظام كحالة توازن حراري. تُحسب كل قيمة في المصفوفة كمعامل ارتباط (عادة باستخدام معاملات مثل التغاير أو معامل كوريلشن) بين متغيرين:.إذا كانت متغيرين عشوائيين يمثلان كميات في النظام، فإن العنصر في مصفوفة الارتباط ترمز إلى القيمة المتوقعة (أو المتوسط) في الحالة الحرارية.الخصائص الرياضية للمصفوفة التماثل:بسبب تعريف التغاير، تكون المصفوفة متماثلة هذا يعني أن لها قيمًا حقيقية وإمكانية تحليلها باستخدام القيم الذاتية (eigenvalues)والمتجهات الذاتية.

المصفوفة الرقمية:

تُعرض البيانات في شكل مصفوفة ثنائية الأبعاد، حيث تمثل كل خلية قيمة معينة .**تدرج الألوان:** يُستخدم مقياس لوني(مثلاً من الأزرق إلى الأحمر) لتمثيل القيم. عادةً ما تشير الألوان الداكنة أو الحمراء إلى قيم مرتفعة، بينما تشير الألوان الفاتحة أو الزرقاء إلى قيم منخفضة. يمكن تعديل هذا المقياس تبعاً لنطاق البيانات والهدف من التحليل المحاور، وتُظهر المحاور الفئات أو المتغيرات المرتبطة بالبيانات، مما يساعد على تحديد العلاقات بين المكونات المختلفة. (eigenvectors) [٢٧/358ص]. يُظهر المخطط الحراري بين المؤشرات السلبية والعوامل التنموية. كما في جدول مصفوفة المخطط الحراري (٧) وبالاعتماد على بيانات الجدول (٥)و(٦).

١ـ العنف الأسري، الخطف، السرقات :تظهر قيم عالية جداً في عمود فرص العمل للشباب(0.93) مما قد يشير إلى وجود علاقة قوية تربط بين نقص فرص العمل أو التوتر الاقتصادي وبين ارتفاع معدلات هذه الجرائم. كما ترتفع قيم الشعور بالأمان وزيادة الإضاءة والشرطة لهذه الجرائم(قيم تقارب الواحد)مما يشير إلى أنه هذه المشكلات قائمة أو ترتبط بظروف اجتماعية أخرى يظهر أيضاً ارتباط قوي مع ضعف التنمية، ما يعزز فكرة أن العوامل الاقتصادية والتنموية قد تلعب دوراً هاماً في ظهور مثل هذه المؤشرات السلبية.

٢ـ المخدرات:

تُظهر علاقة متسقة مع المؤشرات المذكورة، خاصةً مع "فرص العمل للشباب" (00.1) و"الشعور بالأمان(0.97)، مما يوحي بأن انتشار المخدرات قد يكون مرتبطاً بمشكلات اجتماعية

جدول (٧) مصفوفة الارتباط المخطط الحراري بين المؤشرات السلبية والمؤشرات والمتغيرات التنموية

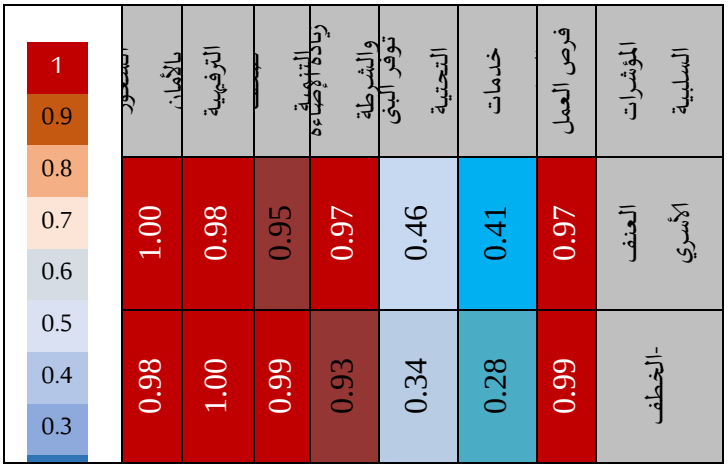

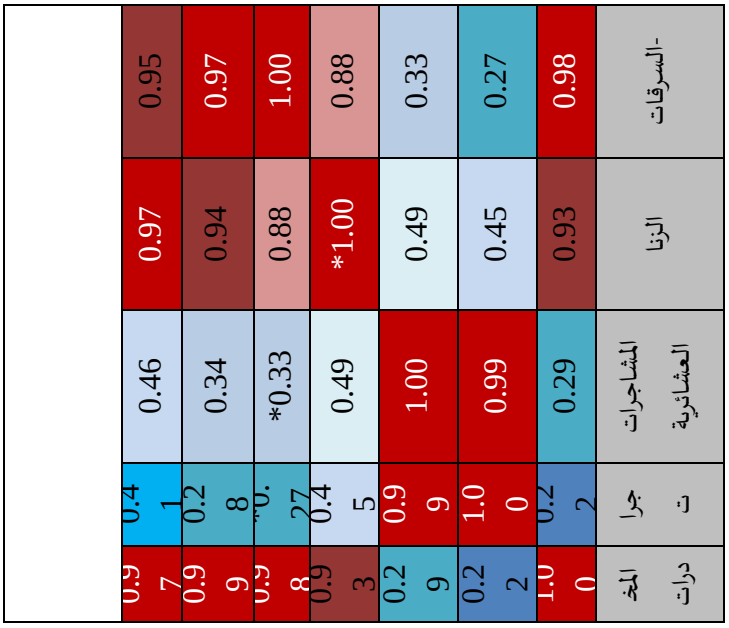

	السرقات-	الزنا	المشاجرات العشائرية	جرائم	المخدرات
السرقات-	0.98	0.93	0.29	0.22	1.00
الزنا	0.27	0.45	0.99	1.00	0.22
المشاجرات العشائرية	0.33	0.49	1.00	0.99	0.29
جرائم	0.88	*1.00	0.49	0.45	0.93
المخدرات	1.00	0.88	*0.33	0.34	0.46
	0.97	0.94	0.88	0.97	0.95

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : الجدول (٦) الجدول (٧)

للعوامل التنموية . [٢٤-٢٢/ص]

واقتصادية مشابهة لتلك التي تؤثر على الجرائم الأسرية والسرقات.

٣المشاجرات العشائرية والمشاجرات العامة: هنا نلاحظ نمطاً مختلفاً، حيث تكون قيم فرص العمل للشباب منخفضة(0.29 و0.22) مما قد يشير إلى أن هذه الأنواع من النزاعات قد تكون مرتبطة بعوامل أخرى غير اقتصادية بحتة.على النقيض، ترتفع القيم في عمود "تحسين خدمات التعليم وتوفر البنى التحتية(قيم تصل إلى(00.1 و0.99)، مما قد يعكس جانباً من العلاقة حيث أن التحسينات المؤسسية قد تتزامن مع تغيرات اجتماعية أو صراعات داخلية في بعض السياقات.كما أن العلاقة مع "ضعف التنمية" أقل وضوحاً قيم منخفضة بعلامة النجمة مثل 0.33 و(0.27، مما يشير إلى أن هذه النزاعات قد تكون ناتجة عن عوامل ثقافية أو اجتماعية محلية لا تتأثر بشكل مباشر بمستويات التنمية الاقتصادية.

٤-التفسيرات المحتملة للعلاقات المُلاحظة : التباين بين الجرائم الفردية والاشتباكات الجماعية:يُظهر المخطط أن الجرائم مثل العنف الأسري، الخطف، السرقات، والزنا ترتبط بشكل قوي مع مؤشرات اقتصادية وأمنية مثل فرص العمل وزيادة الإضاءة والشرطة، مما يدعم فرضية أن المشاكل الاقتصادية والتنموية تساهم في تصاعد هذه الجرائم.أما النزاعات العشائرية والعامة، فيبدو أنها تتأثر بشكل أكبر بتحولات في البنية الاجتماعية والمؤسسية (كالخدمات التعليمية والبنية التحتية)، مما قد يشير إلى عوامل داخلية أو صراعات اجتماعية تتجاوز مجرد نقص التنمية الاقتصادية. **دور الشعور بالأمان:**على الرغم من الجهود المبذولة في زيادة الإضاءة والشرطة، تظل قيم الشعور بالأمان مرتفعة جداً في معظم المؤشرات (غالباً قريبة من الواحد)، وهو ما قد يدل على فجوة بين الإجراءات الأمنية الملموسة والتجربة الفعلية للمواطنين، أو ربما يشير إلى معايير تقييم مختلفة في السياق المحلي.**التمييز في تأثير ضعف التنمية:**يتضح أن "ضعف التنمية" يرتبط بقوة مع الجرائم الفردية لكنه يظهر ارتباطاً أقل مع النزاعات الجماعية، مما قد يعكس اختلافاً في الأسباب الدافعة بين الأنواع المختلفة من المؤشرات السلبية.

المبحث الرابع:

دور التنمية الحضرية المستدامة في الحد من الجرائم

اولاً:استراتيجيات التخطيط الحضري المستدام

يمكن للتخطيط الحضري المستدام أن يقلل من معدلات الجرائم من خلال تحسين البنية التحتية، وتطوير شبكات النقل والإضاءة، وإعادة تصميم الفضاءات العامة بحيث تعزز التفاعل الاجتماعي وتقلل من العزلة [٢٨/120-102ص]. تتضمن الاستراتيجيات المقترحة:

١-**إعادة تصميم الفضاءات العامة** :إنشاء حدائق ومساحات مفتوحة تُسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتقليل العزلة.

٢-**تحسين شبكات المواصلات والإضاءة** :توفير إنارة كافية وشبكات نقل متكاملة تساهم في تعزيز الأمان.

٣-**التخطيط المتكامل** توزيع الخدمات والمرافق بشكل عادل بين المناطق المختلفة لتقليل الفوارق.

٤-**المشاركة المجتمعية** :إشراك السكان في عمليات التخطيط واتخاذ القرار بما يعزز الشعور بالانتماء.

ثانياء النظريات الناجحة: تتضمن النظريات الرئيسية التي يقوم عليها محور البحث ونماذج عن مدن يُعتقد أنها حققت انخفاضاً ملحوظاً في معدلات الجرائم نتيجة تبنها استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة ، وتُظهر تجارب مدن مثل سنغافورة وكوبنهاغن

كيف يمكن للإدارة الحضرية الذكية وتطبيق استراتيجيات التنمية المستدامة أن يؤدي إلى تقليل معدلات الجرائم وتحسين جودة الحياة [130/٢٩ص]. مما يوفر دروساً تطبيقية يمكن الاستفادة منه لمدينة النجف الأشرف.

١-نظرية النو افذ المكسورة [٣٠/38-29 ص].تقترح هذه النظرية أن ظهور علامات الفوضى والاضطراب (مثل النوافذ المكسورة أو العيوب الصغيرة في البيئة الحضرية) قد يشير إلى غياب الرقابة، مما يشجع على ارتكاب جرائم أكثر خطورة. ومن ثم فإن إصلاح هذه العلامات يمكن أن يُساهم في تقليل الانحرافات السلوكية. التعامل مع المخالفات البسيطة للحد من الكبرى.

٢- نظرية البيئة الحضرية والفعالية الجماعية [٣١/924-918ص].

تركز هذه النظرية على مفهوم الفعالية الجماعية حيث تؤثر قدرة السكان على تنظيم مجتمعهم والمشاركة في الرقابة الذاتية على معدلات الجرائم وتشير إلى أن الأحياء التي تتمتع بمستوى عالٍ من التماسك الاجتماعي والمشاركة المجتمعية تُظهرمعدلات جرائم أقل.

٣- نظرية النمو الذكي [٣٢/78ص]. **Smart Growth**يركز هذا المبدأ على أهمية التخطيط الحضري المتكامل الذي يتجنب الامتداد العمراني العشوائي، ويُعزز الاستخدام الكفء للأراضي والموارد وان سياسات النمو الذكي في تخفيف الضغوط على البنية التحتية وتحسين جودة الحياة، مما يخلق بيئة تحد من الجريمة.

٤- نظرية الوقاية من الجريمة بالتصميم البيئي[٣٣/229ص].

CPTEDتقوم هذه النظرية على مبدأ أن التصميم البيئي الجيد يُمكن أن يقلل من فرص ارتكاب الجرائم من خلال تحسين الإضاءة والوضوح في الأماكن العامة وخلق مساحات عامة وتُعزز الرقابة وتصميم الشوارع والأحياء بحيث تُقلل من أماكن الاختباء.

ثالثاً: نماذج مدن حققت انخفاضاً في الجر ائم نتيجة التنمية المستدامة :

يمكن الاستفادة من تجارب مدن أخرى نجحت في تطبيق سياسات التنمية الحضرية المستدامة، مثل:

١-سنغافورة :التي اعتمدت على التخطيط الدقيق وإعادة تأهيل المناطق الحضرية. تُعد سنغافورة مثالاً رائداً في تطبيق استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة؛ إذ استثمرت الدولة في البنية التحتية عالية الجودة والفضاءات الخضراء وشبكات النقل الذكية، مما ساهم في خلق بيئة آمنة ومستقرة تقليلاً للجرائم[٣٤/120-101ص].

٢-كوبنهاغن :التي جمعت بين الاستدامة البيئية والحياة الحضرية الآمنة. تُظهر هذه النماذج كيف يمكن للإدارة الحضرية الذكية أن تساهم في تقليل معدلات الجرائم وتحسين جودة الحياة[٣٥/1ص]. تُظهر كوبنهاغن نجاحاً في الدمج بين التخطيط الحضري المستدام والحياة الحضرية الآمنة؛ حيث أدت الاستثمارات في النقل العام ، وتطوير المساحات الخضراء ، وتصميم المدن بحيث تُعزز المشاركة المجتمعية إلى انخفاض ملحوظ في معدلات الجرائم [٣٦/-345 367ص].

رابعا :التحديات والفرص في مدينة النجف الأشرف:

١-التحديات القائمة :تواجه مدينة النجف تحديات عدة منها نقص في مراكز الشرطة ، وضعف التنسيق بين الجهات الأمنية، والتوزيع غير المتوازن للمرافق العامة، ما يزيد من صعوبة تطبيق التنمية المستدامة.

٢-الفرص المتاحة: على الجانب الإيجابي، تملك المدينة إمكانات اقتصادية وسكانية يمكن استثمارها من خلال دعم المبادرات المجتمعية وتطوير البنية التحتية، بالإضافة إلى إمكانية تطبيق برامج تنموية حديثة تساهم في تحسين البيئة العمرانية وتقليل الجرائم.

خامساً : العوامل المؤثرة في انتشار الجريمة في النجف.

١- **العوامل الاجتماعية: التفكك الأسري**: ضعف التماسك يساهم في زيادة معدلات الجريمة.

٢- **التهميش الاجتماعي** :الفقر والبطالة يؤديان إلى زيادة السلوك الإجرامي.

٣- **لعوامل الاقتصادية:** مع تزايد عدد السكان فأن الفقر والبطالة وارتفاع معدلاتهما مما يزيد من احتمالية ارتكاب الجرائم.

٤- **العوامل العمر انية :التصميم العمر اني** :الأحياء ذات الإضاءة الضعيفة وغياب الخدمات العامة تزيد من فرص الجريمة توفر الجاني والضحية وغياب الحماية

٥- **الكثافة السكانية** :المناطق ذات الكثافة العالية غير المنظمة تشهد معدلات جريمة أعلى.

سادساً : التخطيط الحضري المستدام كأداة للحد من الجريمة في النجف ودور التخطيط الحضري في تحقيق الأمن

١- **توفير مرافق عامة** :مثل الحدائق والمراكز الثقافية لتعزيز التفاعل الاجتماعي.

٢- **تحسين الإضاءة** :في الشوارع والأحياء للحد من الجرائم الليلية. التخطيط سيئ هو غياب الإنارة.

٣- **إعادة تأهيل الأحياء** :تحسين البنية التحتية في الأحياء الفئة الأولى للحد من الجريمة.

٤- **زيادة عدد المدارس**: توفير بيئة تعليمية جيدة والتعليم الكفوء يساهم بشكل واضح للحد من الجرائم

سابعاً : تحديات استدامة التخطيط الحضري في النجف:

١_**ضعف الإمكانات المالية** :يعيق تنفيذ مشاريع التخطيط المستدام.

٢-**غياب التنسيق** :بين الجهات المعنية يؤدي إلى جهود متفرقة.

٣-**الاستثمارات العشوائية**: الاستثمار في البنية التحتية، والخدمات الاجتماعية، والتصميم العمراني اذ يُعتبر التكامل بين التخطيط الحضري المستدام والسياسات الأمنية أساسيًا للحد من الجريمة ، الاستثمار يعزز من تحقيق مجتمعات آمنة ومستدامة

ثامناً :العوامل التخطيطية المؤثرة في الحد من الجريمة

[١/٣٧ص]. استناداً إلى العوامل الأساسية منها:

١. **تصميم الشوارع والإضاءات العامة** :تعتمد المدن الناجحة في الحد من الجرائم على تصميم شبكات طرق وميادين مزدوجة حركة المشاة وفرص الحماية الطبيعية.

٢. **الإضاءة والتشجير** : تسهم الإضاءة بشكل أساسي في الشعور بالأمان، في حين يسهم التشجير والمناطق الخضراء المدروس في خلق توازن القوى من الوعي المجتمعي.

٣. **الوصول والمراقبة الطبيعية** :تؤثر على معدل الجريمة بشكل مباشر مع توافر وسائل المراقبة الطبيعية عبر تصميم المباني والإضاءة للمارة والسكان ومراقبة المناطق الحيوية بأضافة كاميرات المراقبة في الأماكن التي تكون فيها الرؤية صعبة والمناطق التي تكثر فيها الجرائم.

٤. **المشاركة المجتمعية** : مشاركة السكان في تطوير سياسات التخطيط الحضري أحد العوامل الرئيسية لتعزيز الأمان، حيث يعتبر تفاعل المجتمع مع البيئة في الحضور الاجتماعي والمراقبة غير الرسمية[١/٣٨ص].

الاستنتاجات:

ان التحليل الرقمي يبرز العلاقة بين جودة الحياة انتشار الجرائم في منطقة الدراسة. نلاحظ ان التحليل الإحصائي حسب نوع الجريمة للثلاث مناطق فيه اختلاف متباين ، اذ نجد ضعف التوعية يتسبب بالعنف الاسري وان الحالة الاقتصادي تؤدي الى توجه الشباب الى المتاجرة بالمخدرات ونجد في ذلك ان المناطق الأكثر هشاشة وبيئية مضطربة بسبب التجمع العشائري المرتكز في احياء القطاع الأول مما ينشأ عنه شجارات متكررة تؤدي الى زهق الأرواح وعدم الاستقرار وان دل ذلك هو نتيجة غياب تواجد الجهات الأمنية ، بالإضافة فأن أوقات الفراغ الطويلة لدى الشباب وتجمعهم في مناطق غير مرئية نتيجة قلة الإضاءة وعدم انشغالهم في المراكز الثقافية والتوعوية قد يؤدي الى نشؤ الجرائم فهم جزء من مجتمع عشائري مازال متمسك بالأعراف والعادات العشائرية كل ذلك يقد خلق فوضى مجتمعية تساهم في ان تكون بيئة خصبة لنشوء الجريمة المنظمة والغير منظمة .

الاستنتاجات عامة: ان مجموع الجرائم في القطاع الاول 1673 جريمة (50.5%)مناطق ساخنة إجراميًا فضلا عن ضعف مستوى الخدمات في هذه الاحياء وبسبب قدم وتلكؤ تجديد المنشآت الخدمية فيها بالإضافة الى قلة مراكز الشرطة والأمن يجعل منها منطقة غير امنة وأعلى تركّز للجريمة اذ تحتاج إلى خطط أمن وتنمية عاجلة. وان مجموع الجرائم في القطاع الثالث 987 جريمة (29.8%) مستوى متوسط للجريمة ويمكن خفض الجريمة عبر عوامل تنموية وتعليمية. وان مجموع الجرائم في القطاع الثاني 651 جريمة (19.7%) أقل المناطق جريمة، مؤشر على تنمية أعلى. وبيئة مستقرّة تنمية ناجح يجب تعميمه .

تفسير النتائج: هناك اربعة عوامل رئيسية تفسر السلوك الإجرامي والمشاكل الاجتماعية في توفير فرص العمل، والتعليم، والخدمات الترفيهية، والأمن ، في حين أن ضعف التنمية يزيد المشكلات هذه النتائج التي يمكن استخدامها لتوجيه السياسات العامة نحو تعزيز الأمن والتنمية الاجتماعية ويمكنك تنفيذ هذا برامج مع توفر الإمكانات المالية فمدينة النجف مستفيدة بشكل كبير من برامج الاستثمارية من الدولة ،عند تحليل العلاقة بين المؤشرات السلبية والمتغيرات التنموية ، يُظهر معاملات ارتباط بينهما ، ويمكننا تصنيف هذه العلاقات إلى ثلاث مجموعات رئيسية :المؤشرات السلبية مع فرص العمل ،تحسين التعليم والبنية التحتية ،الشرطة والإنارة ضعف التنمية ومراكز الترفيه والشعور بالأمان (0.7+)

التحليل العام للعلاقات بين المتغيرات والمشكلات الاجتماعية

١. تأثير فرص العمل ارتفاعها يقلل الجرائم والمشاكل الاجتماعية، فتظهر معاملات الارتباط السلبية المرتفعة مع الخطف والمخدرات(0.8-)ويعني أن توفير فرص عمل يقلل من احتمالية التورط في جرائم مثل السرقة والمخدرات والخطف، حيث يصبح لديهم مصدر دخل مستقر يقلل الحاجة للأنشطة الإجرامي.

٢. تأثير تحسين التعليم(-/+) يرتبط إيجابيًا مع تقليل الجرائم مثل العنف الأسري (0.7+) والخطف(0.8+) لكنه مرتبط سلبيًا بالمشاجرات العشائرية(0.6-) والمشاجرات العامة (0.7-) مما يدل على أن التعليم يقلل الميل إلى العنف والصراعات المجتمعية مما يشير إلى أن تحسين التعليم يؤثر على الجرائم.

٣. تأثير البنية التحتية(-) كلما تحسنت البنية التحتية، انخفضت جرائم الخطف والمخدرات(0.9-) والسرقات (0.8-) لكن المشاجرات العشائرية والمشاجرات العامة ترتبط إيجابيًا بالبنية التحتية(0.7+) مما قد يعني أن وجود بنية تحتية جيدة لا يمنع المشاجرات، ولكنها قد تحدث في المناطق الأكثر تطورًا بسبب تفاعل الناس بشكل أكبر.

٤.تأثير زيادة الإنارة والشرطة(+-) وجود الشرطة والإنارة يقلل الجرائم بشكل كبير، حيث أن لها ارتباطًا سلبيًا قويًا مع الخطف والسرقات والمخدرات(0.9-)مما يعني أن الأمن العامل الحاسم في هذه الظاهرة.

٥.تأثير ضعف التنمية(+ -)كلما زاد ضعف التنمية، زادت الجرائم والمشاكل الاجتماعية، حيث نلاحظ ارتباطًا طرديًا مرتفعًا بين ضعف التنمية والمخدرات(0.9+)والخطف(0.8+)والعنف الأسر (0.7+) مما يعني أن المجتمعات التي تعاني من ضعف التنمية تعاني أيضًا من انتشار الجرائم والمخدرات والعنف.

٦. تأثير مراكز الترفيه(-) كلما توفرت مراكز الترفيه، قلت الجرائم مثل الخطف والمخدرات (0.8-) والعنف الأسري(0.6-) هذا يعني أن وجود أماكن ترفيهية للشباب يقلل من الانحراف والأنشطة الإجرامية حيث يجد الأفراد بدائل إيجابية لقضاء أوقاتهم.

٧.تأثير الشعور بالأمان(+) الشعور بالأمان يرتبط عكسيًا بجميع المؤشرات السلبية مما يعني أن زيادة الشعور بالأمان يؤدي إلى انخفاض الجرائم والمشاكل الاجتماعية وأعلى ارتباط إيجابي كان مع العنف الأسري والخطف(0.9+) مما يشير إلى أن المجتمعات الأكثر أمانًا تعاني أقل من هذه الظواهر

المقترحات:

١. العلاقة واضحة بين ضعف الخدمات وارتفاع الجريمة. ف القطاع الثالث يُعد من أكثر المناطق هشاشة تنموية وأعلى من حيث معدلات السرقة ، بذلك يحتاج الى المشاركة المجتمعية غائبة في الاحياء الأعلى جريمة وهو القطاع الأول ، ما يستدعي تدخلًا فوريًا، بدعم مشاريع تنمية اقتصادية في الأحياء الحمراء، و تعزيز الإضاءة العامة وكاميرات المراقبة ، وفتح مراكز ثقافية ومهنية للشباب، وتفعيل الشراكة بين الحكومة المحلية والمجتمع المدني.

٢. تطوير الأحياء وتحسين الخدمات: هناك إشارة إلى ضعف التنمية كعامل يؤثر على انتشار الجرائم. فتحسين الخدمات التعليمية وتوفير فرص عمل كافية للشباب يُعد من أهم الوسائل لتحسين الأوضاع في منطقة الدراسة وخصوصا احياء القطاع الثالث. فإنشاء مراكز ترفيهية وثقافية يمكن أن يساعد في توفير بدائل إيجابية وتقليل الميل للانخراط في أنشطة مخالفة.

٣. تعزيز البنية التحتية والإحساس بالأمان من خلال زيادة الإضاءة وتواجد الشرطة يُعدان من العوامل الحاسمة في رفع مستوى الأمان في المناطق السكنية ، وخصوصا احياء القطاع الثالث .

٤. تشجيع التخطيط المشترك بين الجهات الحكومية والمجتمعات المحلية لدعم آليات الرقابة المجتمعية وتحقيق بيئة أكثر أمانًا، فتطوير البنية التحتية وتحسين شبكات النقل والإضاءة في الأحياء ذات المخاطر العالية، مع إعادة تأهيل الأحياء المهمشة من خلال مشاريع تنموية شاملة تُعنى بتحسين الخدمات والمرافق العامة ، وتنفيذ برامج توعية وتثقيف لتعزيز الوعي بأهمية التنمية الحضرية المستدامة في تحقيق الأمن الحضري. خصوصا احياء القطاع الثالث .

المصادر:

١-أبحاث حول التنمية الحضرية المستدامة ودورها في تحسين الأمن الحضري، مجلة الدراسات الحضرية، ٢٠١٧.

٢- العنبكي ، هادي عبد المحسن ، التحضر والتخطيط الحضري في الوطن العربي ، مجلة دراسات اجتماعية ، العدد ٣- ٤ ، بيت الحكمة ، بغداد ،١٩٩٩،

٣- الجبوري.، سليمان العلاقة بين التخطيط الحضري ومعدلات الجرائم: دراسة حالة مدينة النجف. مركز البحوث الحضارية، العدد ٣، ١٠٢-١٢٠. النجف: مركز البحوث الحضارية. (٢٠١٨)

4-لخزاعي ، عبد الرحمن ا.. التنمية الحضرية المستدامة والأمن الحضري: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات الحضرية، العدد ١٢، جامعة بغداد. بغداد (٢٠١٧)

5-Michal L.Levasseur and Others (1998) Word Geography – Prentice Hall –u.s.a.

6-Smith, J.. Urban Crime and Prevention Strategies. Cambridge University Press. (2022)

٧- حسن ، نغم خالد محمد ، الفضاء الحضري الآمن في المدينة(مدينة الموصل القديمة إنموذجاً) رسالة ماجستيرعلوم في التخطيط الحضري، والاقليمي ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ،جامعة بغداد، ٢٠١٩ م،

٨- الدليمي ، محمد دلف ، الاعتبارات التخطيطية للمدن العراقية في العصر العباسي ، بغداد ، سامراء ، دراسة مقارنة في تخطيط المدن ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية العدد ٢٦، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٩١ ،.

٩-(Council, Policy Briefing 7: Local authority support for sports participation in the younger and older age groups, 1997.

١٠- ضاري ، عمر مزهر أ.م.د مهيب كامل فليح ، التخطيط الحضري وأثرة في الحد من الجريمة- دراسة تحليلية لمدينة بعقوبة ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، العدد الرابع والتسعون ، جامعة بغداد- مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، بغداد ،٢٠٢٢ .

١١-(Francis, M., Cashdan, L. and Paxson, L. ,1984,p22

١٢-البدراوي ، عدنان مكي ، فلاح جمال العزاوي ، التنمية والتخطيط الاقليمي ، كلية التربية – جامعة بغداد ، ١٩٩١.

١٣- البغدادي ، عبد الصاحب ناجي رشيد ، وكريم دراغ محمد ، النمو المورفولوجي لمدينة النجف منذ نشأتها وحتى عام ٢٠٠٠ ، مجلة كلية الاداب ، العدد ٥٧ ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ، .

١٤- الأنصاري ، رؤوف محمد علي ،"السياحة في العراق ودورها في التنمية والأعمار"، الطبعة الأولى ،٢٠٠٨ ،.

١٥- إسماعيل ، تنكة عثمان سعيد ، دور العوامل الجغرافية في توزيع سكان قضاء مخمور ، ٢٠١٣ ، بدون صفحة ، بحث منشور على الموقع الالكتروني الاتي : http://www.geosp.net/?research

١٦-لناشي ، ثائر غالب مزيد ا ، تحليل خارطة حرمان سكان قضاء سوق الشيوخ من خدمات البنى التحتية لعام ٢٠١٤ ، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،٢٠١٥..

١٧- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ،الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، الحدود الادارية لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤ ،

١٨-القمر الصناعي (Quick Bird) لمنطقة الدراسة ، صورة مرئية فضائية ٢٠٢٣ ، باستخدام تقنية GIS

١٧-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية لمحافظة النجف ،٢٠١٦

20- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للحصاء ، دائرة احصاء النجف بيانات(غ.م) تقديرات السكان لسنة٢٠٢٤ ٢٠

21- القاضي ، محمود البياتي ودلال ، البحث العلمي واساليبه باستخدام SPPS، مطبعة البيئة ، بغداد، ٢٠١٠ ،.

٢٢- بالاعتماد على استمارة الاستبيان (الدراسة الميدانية)

23- الحاج ،.د. مصطفى ، التكامل بين السياسات الحضرية والأمن: دراسة تطبيقية لمدينة النجف الأشرف. مجلة جامعة النجف للعلوم الحضرية، العدد ٧، النجف: جامعة النجف. (٢٠١٨)،.

٢٥- النعيمي. ، سليمة ، التحليل الجغرافي لمعدلات الجرائم في النجف الأشرف. مركز الدراسات الجغرافية، العدد ٢،. النجف: مركز الدراسات الجغرافية. (٢٠١٧).

-٢٥جمهورية العراق وزارة العدل، محكمة جنايات النجف سجل بيانات الجرائم لسنة ٢٠٢٤

٢٦جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان والبلديات ، قسم المساحة ، خارطة التصميم الأساس لمدينة النجف لسنة ٢٠٢٤

٢٧- شحادة ، نعمان ،الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط٢ ،عمان،الأردن، ٢٠٠٢.

٢٨- الجبوري ، سليمان ، العلاقة بين التخطيط الحضري ومعدلات الجرائم: دراسة حالة مدينة النجف ، مركز البحوث الحضارية،العدد٣ ، النجف، مركز البحوث الحضارية. (٢٠١٨) ،

٢٩- الهاشمي ، د. أحمد. دراسات مقارنة للتخطيط الحضري المستدام: تجارب سنغافورة وكوبنهاغن. مجلة البحوث العالمية، العدد ٤،. لندن: مركز البحوث العالمية. (٢٠١٨) .

٣٠-ويلسون، ج. ك. وكيلينج، ج. Broken Windows: The Police – and Neighborhood Safety،)مجلة Atlantic Monthly, العدد ٢٤٩(٣)، نيويورك(Atlantic Monthly. 1982 :،

٣١-سامبسون،ر.ج.، رودنبوش، س. و إيرلز، ف – . Neighborhoods and Violent Crime: A Multilevel Study of Collective Efficacy،(، مجلة Science, العدد ٢٧٧(٥٣٢٨)،.لندن: (1997.

32-دواني، أ. وبلاتر-زيبيريك، إ Suburban Nation: The Rise of – . Sprawl and the Decline of the American Dream، .(2001)، نيويورك.North Point Press :يُعد هذا دراسة النمو الحضري وتأثيره على البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

٣٤-نيو مان، أوسكار Defensible Space: Crime Prevention – Through Urban Design، (1972)، نيويورك.The Free Press :

٣٥-تان، س. هـ Urban Safety and Sustainable Development – . in Singapore، (2011)، مجلة International Journal of Urban Studies,العدد ٥(٢)، الصفحات ١٠١-١٢٠.سنغافورة: دار النشر الحضري الدولي

٣٦-تجارب دولية في التخطيط الحضري المستدام ودورها في تقليل الجرائم، تقارير من مراكز البحوث العالمية، ٢٠١٨دراسة حالة مدينتي سنغافورة وكوبنهاغن في تطبيق استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة، ٢٠١٧. (GPT)

٣٧-لود، هـ. وجاكوبسن، أ Sustainable Urban Development and. Crime Prevention in Copenhagen (2012)، مجلة Scandinavian Journal of Urban Planning,العدد ١٤،.كوبنهاغن: دار النشر الإسكندنافي.

٣٨-نيومان، أو .(1972) .الفضاء الذي يمكن الدفاع عنه: منع الجريمة من خلال التصميم الحضري – .يُظهر كيفية تحقيق الهدف الطبيعي عبر التصميم الحضري.(GPT)

٣٩-جاكوبس، ج .(1961) .موت وحياة المدن الأمريكية الكبرى – . يشدد على الدور الثاني والهيكلية المجتمعية في الحفاظ على أمن الفضاء العام.

الملحق (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

م/ استمارة استبيان

عزيزي المواطن ..... تحية طيبة

ان هذه الاستمارة هي غير رسمية لكنها صممت لغرض الحصول على بيانات حيث يوجد نقص في البيانات التي تحتاجها الدراسة الموسومة (اثر التخطيط الحضري والتنمية المستدامة للحد من الجر ائم (دراسة تحليلية لمدينة النجف الاشرف)لسنة ٢٠٢٤

فالرجاء إعطاء الإجابة بشكل صحيح ودقيق خدمة للعلم وبما يسهم في تطوير وازدهار مدينتنا..... ومن الله التوفيق

الدكتور جامعة الكوفة / كلية التخطيط العمر اني

: لطيف خضير لطيف العنبكي

نموذج استبيان ميداني حول أثر التنمية المستدامة على الجريمة في النجف

بيانات عامة:الجنس:☐ ذكر☐ أنثى، العمر☐ أقل من ٢٥ ☐ ٢٦-٤٠☐ ٤١-٦٠☐ أكثر من ٦٠

المستوى التعليمي: ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ جامعي ☐ دراسات عليا

القسم الأول :الخدمات والبنية التحتية : هل تتوفر خدمات تعليمية جيدة في منطقتك؟ ☐ نعم ☐ لا

هل تتوفر فرص عمل كافية للشباب؟☐نعم☐لا،هل هناك مراكز ترفيهية/ثقافية في منطقتك؟☐نعم☐لا

القسم الثاني :الأمن والجريمة :هل تشعر بالأمان في منطقتك؟ ☐ دائمًا ☐ أحيانًا ☐ نادرًا

ما أكثر أنواع الجرائم انتشارًا في منطقتك؟ ☐ سرقة ☐ مخدرات ☐ عنف أسري ☐ جرائم مراهقين

برأيك، هل ضعف التنمية سبب رئيس في الجريمة؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما

القسم الثالث :آليات الحل : ما الذي تعتقد أنه يقلل الجريمة؟ ☐ فرص عمل ☐ تحسين التعليم ☐ زيادة الإضاءة والشرطة☐ كل ما سبق ، هل تفضل المشاركة المجتمعية في وضع حلول أمنية؟☐ نعم ☐ لا